

ما هي المياه البيضاء الخلقية؟

المياه البيضاء الخلقية تشير إلى ضبابية العدسة في عين واحدة أو كلتا العينين، والتي تكون موجودة منذ الولادة. عادةً ما تكون عدسات العيون شفافة تمامًا. تأتي بعض أشكال المياه البيضاء الخلقية بشكل طفيف (نقاط صغيرة في العدسة) ولا تتقدم. هذه الأشكال الطفيفة لا تؤثر على الرؤية. ومع ذلك، تظهر أشكال أخرى بضبابية كلية للعدسة أو تبدأ بشكل صغير وتتقدم مع مرور الوقت. يمكن أن تتسبب هذه الأشكال في مشاكل رؤية خطيرة.

كيف يحدث المياه البيضاء الخلقية؟

يمكن أن تحدث المياه البيضاء الخلقية لأسباب عدة. من المعروف أنه عند وجود تاريخ عائلي للمياه البيضاء الخلقية، فإن خطر إنجاب طفل يعاني من المياه البيضاء الخلقية يكون أعلى. في بعض الأحيان، تكون المياه البيضاء جزءًا من متلازمة مثل متلازمة داون. الأشخاص الذين يعانون من متلازمة داون يمتلكون كروموسومًا إضافيًا من النوع 21. (الكروموسومات عبوات للمعلومات الوراثية). التغييرات في عدد العبوات أو في المعلومات نفسها يمكن أن تسبب أمراضًا وراثية. لقد لوحظت المياه البيضاء الخلقية في العديد من الأمراض الوراثية التي تسببها مثل هذه التغييرات.

بشكل أقل شيوعًا، يعود سبب المياه البيضاء الخلقية إلى مشاكل في الأيض (تغيير في كيفية معالجة جسمنا للأشياء)، السكري أو تناول بعض الأدوية مثل مشتقات الكومادين (أقراص تخفيف الدم) من قبل الأم الحامل. هناك أيضًا خطر من حدوث المياه البيضاء الخلقية عندما تعاني الأم من العدوى مثل الحصبة أو الحصبة الألمانية أثناء الحمل. على الرغم من جميع هذه الأسباب المذكورة سابقًا التي قد تؤدي إلى المياه البيضاء الخلقية، فإنه في كثير من الأحيان يحدث أن لا يتم العثور على سبب واضح لتواجد المياه البيضاء عند الطفل عند الولادة.

هل يجب علي إجراء المزيد من الفحوصات؟

يجب عليك أن تسأل إذا كان يمكن إجراء فحص بالموجات فوق الصوتية المتخصصة / المتقدمة للطفل خلال فترة الحمل لمعرفة ما إذا كان الطفل يعاني من تشوهات أخرى أو إذا كانت المياه البيضاء هي المشكلة الوحيدة. إذا كانت هناك تشوهات أخرى، فإن استشارة أخصائي الأمراض الوراثية عادةً ما تُوصى بها. قد يتم عرضك على إجراء فحوصات بواسطة الأمنيوسنتيس لمعرفة ما إذا كانت بعض التغييرات الوراثية هي السبب في المياه البيضاء. يتم إجراء الأمنيوسنتيس باستخدام إبرة رفيعة يتم إدخالها في بطنك لجمع بعض الماء في الكيس المحيط بالطفل. هناك خطر ضئيل من حدوث الإجهاض (أقل من واحد من كل 200 أمنيوسنتيس يتم إجراؤه) ويختار بعض النساء عدم إجرائها خوفًا من فقدان طفلهن. لا يمكن تشخيص جميع الحالات باستخدام الأمنيوسنتيس، ولا يمكن رؤية جميع التشوهات بالموجات فوق الصوتية. ومع ذلك، إذا لم تُرَ الأشكال الأخرى على الأمواج فوق الصوتية وأظهرت الاختبارات الغازية نتائج طبيعية، فمن المرجح أن تكون المياه البيضاء معزولة.

ما هي الأمور التي يجب مراقبتها خلال الحمل؟

## Congenital Cataract المياه البيضاء الخلقية

إذا لم تكن هناك تشوهات أخرى، يمكنك أن تقومي بفحوصات الحمل كما هو مخطط لها. إذا كانت هناك تشوهات أخرى، فإن التغييرات في رعايتك ستعتمد على ما تعنيه هذه التشوهات وما مدى أهميتها.

ماذا يعني ذلك لطفلي بعد الولادة؟

إذا كانت المياه البيضاء شديدة، فلن يرى الطفل بشكل جيد من خلال العين المتضررة. هذا يجعل من الصعب على الدماغ ولعينين للطفل أن يعملوا معًا. إذا لم يحصل الدماغ على صور واضحة للعالم من العين بسبب المياه البيضاء، فإن الدماغ لا يتعلم كيفية تفسير الصور التي يتلقاها. إذا لم يتم استبدال العدسة بالجراحة، فإن الرؤية من خلال العين المتضررة لن تُصحح، وسيقوم الدماغ بقمع الصورة ذات الجودة الأقل من تلك العين ويعمل بشكل أساسي مع الصورة الأوضح. يمكن أن يؤدي هذا إلى مشاكل مثل العمى، والشطوى (المعروف أيضًا باسم "العين الكسولة")، والنستغماز (حركة سريعة وغير قابلة للتحكم في العينين)، والاسترابيسم (عدم توجيه العينين بشكل صحيح وتوجيههما في اتجاهات مختلفة) أو عدم القدرة على تحديد النظر على الأشياء. الآن، بما أن الجراحات يمكن أن تُجرى خلال أولى أشهر الحياة، فإن النتيجة البصرية وجودة الحياة عادة ما تكون جيدة. سيتعين تصحيح رؤية العين المتضررة بعدسة صناعية موضوعة في العين، أو بالعدسة اللاصقة أو النظارات الطبية. عادة ما يُوصى بمتابعة طويلة الأمد ومراقبة متكررة للعين من قبل أخصائي العيون.

قد لا تكون القدرة على الرؤية للطفل جيدة بقدر ما يجب أن تكون إذا كانت هناك تشوهات أخرى في العين مثل العين الصغيرة (تسمى العين الصغيرة). قد يكون لدى الطفل المزيد من المشاكل بعد الولادة عندما يكون الماء البيضاء جزءًا من حالة وراثية أو متلازمة أو عندما تكون هناك تشوهات أخرى. كيفية عمل الطفل تعتمد على تلك المشاكل الأخرى.

هل سيحدث مرة أخرى؟

عندما يكون الماء البيضاء في جهة واحدة فقط، ولا يوجد تاريخ عائلي